Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحوه (وهو فى الحقيقة لبس صحوا وليس رقادا أيضا) حيث وجد ان الحقيقة (تحت أقدامنا ، خرقة مل منها شيوخ الطريقة) ، وحيث عاد الفارس المزدهى ــ الفارس الرومانتيكى الجرىء والحالم أبدا :

(شلوا مدمى ــ

عاد شلوا مدمى)

اذن فهذه القصـــيدة تخطط ابعاد تجربة الســـقوط . وهذا السقوط هو تعبير شعرى عن سقوط سيكولوجى قد يكون طارئا . ومن ثم فهو مرتبط بالانهيارات الخارجية .

فسقوط البطل ، وسقوط الحقيقة ــ فى رأى الشاعر ــ هو علة مسالته . ولكن هل ان الأمر كذلك ؟ .. اننى أشك ! فالأمر هو مجرد اعياء انتاب الشاعر وهذا الاعياء والتعب نســـف الاشياء الواقعية الجيدة . بل تعدى ذلك الى نسف صورها أيضا . وهذا ما يرجعنا الى النقطة الأولى ، ألا وهى أن الحرية تكف عن كونها حرية عندما تركن الى الخوف والاختناق . لذلك نستطيع أن نؤكد الادانة التاريخية للقصيدة من حيث انها هيأت لعملية فرار خطيرة ، سر خطورتها انها غير منتظرة أبدا من شاعر شد نفسه الى الانسان والأرض والحرية . ولكن مرة أخرى لا نستطيع أن نتغافل عن بدهية كون هذه التجربة الشخصانية امتثلت لوطأة انعكاسات موضوعية . ففجيعة الشاعر متأتية من تحطم نموذجه الحبيب ، وبالتالى تحطمت سلسلة أحلامه المرافقة . لذا اتخذت الفجيعة شكل صلاة حيث يغنى المهزوم جرح بطله الذى عاد ممزقا دونما راية ودونما رمح ، وحيث يعاقب نفسه بوصمة الخوف (واختنقنا من الخوف ، قتلنا لبان الرضاعة) .